

شرح كتاب العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني الدرس الخامس

والعشرون

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين وصف الله تعالى المتقيين بالايامن بالغيب قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:00:00

الذين يؤمنون بالغيب هذا اول صفة الذين يؤمنون بالغيب والغيب كل ما اخبر به مما هو غائب غير مشاهد واذا كان المخبر به ممن يجب تصديقه ان المخبر يجزم بصحة ذلك الخبر - 00:00:34

ويتحقق صحته وبذلك يظهر عليه اثار ذلك الايمان نوقد دخل في الايمان بالغيب اركان الايمان الستة فانها كلها ايمان بالغيب ان الايمان بالله تعالى ايمان بوجوده وايمان بما اخبر عن نفسه - 00:01:09

من الاسماء والصفات وايمان بافعاليه آآ عقوباته وما احل به احله بمن عصاه وايمان بوعده ووعيده وايمانا بثوابه وعقابه كل ذلك داخل في الايمان بالغيب كذلك من الايمان بالغيب اركان الله - 00:01:45

وذلك لانه اخبر انه ونحن ما رأيناهم فوصفو ان في القرآن واوصفو في الاحاديث بصفات قد يستغريها الذي يسمعها ولكن اذا تحقق ان الذي اخبر بها هو الله تعالى ورسوله - 00:02:21

الصادق الامين تصدق بذلك وان لم يدركه العقل وان استبعد ذلك من استبعده فهذا من حقيقة الايمان وقد حدث من قوم لا يصدقون بما يدركونه وبحواسهم كل ما لم يروه - 00:02:51

فانهم لا يصدقون بوجوده او لم يسمعوا او لم يسموه طائفة من الالايسفة يقال لهم السننية ذكرهم الامام احمد رحمه الله برسالته المطبوعة التي اسمها الرد على الجهمية فيما شكت فيه - 00:03:35

من متشابه القرآن وذلك لانه لما تكلم على الجهم الذي هو اول من اشتهر بهذا المذهب الذي هو مذهب التعطيل ذكر انه لقي قوما من السننية اولا لقوه اخذوا يسألونه عن عقيدته - 00:04:08

قال لهن انا عبد الله انا اعبد الله ربى الله فقالوا له هل رأيت ربى عينيك فقال لا قالوا له هل سمعت كلامه باذنيك؟ قال لا فقالوا هل مسسته بيديك؟ فقال لا - 00:04:42

فقالوا هل طعمته هل شممتها فقالوا اذا هو معدوم ساوقعوه في الشك والحيرة ثم بقي نحو اربعين يوما لا يصلى شاكا في عقيدته ثم انه قال لرئيس هل لك روح - 00:05:22

يحيى بها جسده قال نعم فقال هذه الروح هل رأيتها هل سمعتها؟ هل مسستها هل طعمتها؟ هل شممتها توكل على الله قال فكيف تقر بان لك روح عند ذلك تفكر هؤلاء السننية - 00:06:03

انه يمكن ان يكون واجب الوجود موجودا وان لم تدركه الحواس فعند ذلك اصطلحوا معه على هذه الصفة التي اصطلحوا عليها وهو اصطلاحهم على ان الله تعالى موجود ولكن ليس وجوده كوجود المخلوقين - 00:06:38

فانكروا بعد ذلك جميعا ان يكون فوق او تحت او يمين او شمال او امام او خلف وقالوا انه اذا كان كذلك فانه يكون شبها بالمخلوقات ثم بعد ذلك بالغوا في انكار هذه الصفات - 00:07:15

فهذا معتقد هؤلاء الذين ينكرن من العلوم ما سوى الحسيات يوجد اخرون ينكرن الحسيات المحسوسات التي يشاهدونها ينكرنها

ولكن انكارهم على وجه العناد معاندين عنادا ظاهرا في انكار هذه المحسوسات - 00:07:45

وهذه الموجودات بحيث ان احدهم يشاهد ولده ويقول يمكن ان هذا ولد عيد ويمكن انه ليس ولدي يمكن ان يكون هذا ابي او غير ابي يمكن ان هنا انسان ويمكن انه ثور - 00:08:23

او انه بغير لا اجزم بان هذا الذي امامي انسان يمكن انها اني موجود او غير موجود حتى يشك يشك في وجود نفسه فمثل هؤلاء الذين ينكرن المحسوسات لا حيلة في اقناعهم - 00:08:50

الا ان يضربوا ويقال هل هذا حقيقة؟ هل هذا الظرب حقيقة؟ ام ليس بحقيقة فلا بد ان يعترفوا بعد ذلك ويقر بانه مؤلم انه ظرب نقول ان هؤلاء لا يؤمنون بالغيب. بل ولا يؤمنون بالمشاهد - 00:09:19

اهل الایمان الصحيح واهل الاعتقاد السليم هم الذين يقرؤن بما اخبر به الرب تعالى يعترفون حقيقة بما اخبروا به من الامور الغيبية وان لم تدركه حواسه يوجد ايضا في هذه الازمنة - 00:09:54

من ينكرن وجود الجن ووجود الشياطين ويقولون لو كانوا موجودين لرأيناهם بالمجهر هذا المجهر الذي يجعل الذرة كالقبة لماذا لم يتصور فيه هؤلاء الجن اين هم لماذا لا نراهم ولماذا لا نرى الشيطان - 00:10:31

فكيف يكون موجودا؟ وكيف يكون معنا؟ وكيف يكون الملائكة معنا؟ على اي يمين على عن يمين الانسان وعن شماله ومع ذلك لا نحس بهم ولا نراهم فيكذبون والملائكة وبالجن وبالشياطين لانهم في زعمهم ما رأوه - 00:11:06

ولا ادركوهم بحواسهم ولا شك ان هذا تكذيب لخبر الله. الله تعالى اخبر وهو اه وهو سبحانه الصادق في خبره فلا بد ان يصدق ما اخبر به من هذه الامور الغيبية - 00:11:35

وان لم تدرك الحواس وان خفيت على الحواس او على المعلومات ومات الظاهرة وذلك هنئنا الله تعالى خلق الارواح وخلق الاجساد وجعل كل له نوع وله ادراك وخلقه لهذه الارواح - 00:12:07

دليل على كمال قدرته انه انقدر على كل شيء هذه الارواح لا نشاهدها ومع ذلك نصدق بوجودها نصدق بان الانسان مركب من جسد وروح وان هذه الروح هي التي يعمر هذا الجسد - 00:12:47

وبها يكون متحركا وبنزعها يكون هاما يقال في الميت خرجت روحه بقي جسده ليس به حركة روحه عندما خرجت هل رأيناها نتحقق انها خرجت عند موته ولكن لا ندركها هي من عالم الغيب - 00:13:22

وكذلك نصدق بجنسها فنقول ان الجن ارواح ليس لهم اجساد ومع ذلك فانهم يموتون الروح التي هي هذا هذا المتحرك الذي هو الجن يمكن انه له جسد يناسبه. وان كنا لا نراه - 00:13:58

ثم اذا قدر الله تعالى عليه الموت مات يشاهد ان الجن يموت فلا بد ان يكون هناك ما يموت به ان هناك شيء يخرج من منه حتى يكتب مع الاموات - 00:14:37

وكذلك ايضا لابد ان الشياطين يموتون هو ان الملائكة يموتون ورد في الحديث بالدعاء المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال في دعائه انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون - 00:15:02

الجن ارواح الخفيفة لا ندركها. وكذلك الشياطين ارواح خفيفة لا نبصرها وكذلك الملائكة ارواح خفية لا نبصرها نتحقق وجودها وان كنا لا نراها بالاعين وقد لا نحس بها يقول الله تعالى - 00:15:28

عن الشيطان يابني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم يراكم هو وقبيله. قبيله يعني من من هو من جنسه. كالملائكة والجن - 00:16:04

من حيث لا ترونهم نعم لا تدركهم ابصارنا. بل تخرقهم ابصارنا. كما ان نعم صارنا لا تبصروا الارواح عندما تخرج عندما تخرج روح الميت تخرج روحه ولا نراها كما ورد في احاديث قبض الروح - 00:16:35

يقول في الحديث المشهور ان الميت اذا ان العبد المؤمن اذا كان في اقبال من الاخره وادبار من الدنيا نزلت عليه ملائكة بيسن الوجه معهم اكفان من الجنة وحنوط من الجنة ويا - 00:17:08

من الجنة فيجلسون منهم مد البصر ثم يأتيه ملك الموت فيجلس عند رأسه فيقول اخريجي ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب فتسل روحه من جسده. كما تسلى الشعرة من العجين. فإذا اخذها ملك الموت لم يدعها - [00:17:33](#)

وهو في كفه فرحة عين حتى يجعلوها في تلك الاك凡. وفي ذلك الحنوط دل على انها تخرج وانها شيء محسوس. وان ملك الموت يقضمها وان الملائكة يأخذونها وانهم يجعلونها في تلك الاك凡 وذلك الحنوط. ونحن لا نراهم لأننا من جنس وهي - [00:18:01](#) من جنس الانسان جسد وروح. فالروح غير جنس ذلك الجسد وكذلك بقية المخلوقات التي لها ارواح. ولها اجساد. منها ما هو كبير ونحوه ومنها ما هو صغير كالذرة والبعوضة الكل - [00:18:31](#)

لها جسد وروح يعني هذه الذرة لها روح تناسبها اذا ماتت خرجت تلك الروح ولو كانت صغيرة تناسبها نعتقد ان هذه الارواح اذا خرجت من الانسان انها لا تفني بل انها باقية - [00:19:04](#)

وموتها هو مفارقتها لهذا الجسد اذا خرجت من هذا الجسد صدق عليها انها ماتت يقوله تعالى كل نفس ذاتة الموت يدخل في ذلك الارواح والاجساد موت الروح مفارقتها من لذلك الجسد - [00:19:38](#)

ولذلك يقول لها ملك الموت اخريجي من الجسد اخرج يا ايتها الروح الطيبة من الجسد الطيب كنت تعمرينه فكل ذلك داخل في الایمان بالغيب حيث اتنا نخبر بها خبرا صادقا من الله تعالى. وان - [00:20:07](#) اصدق بذلك الخبر ونبني عليه من صحة ما اخبرنا به اخبر اخربنا في الاحاديث بان هناك عذاب ونعمم. في البرزخ ويسمى عذاب القبر وان كان القبر في اعيننا لا نشاهد فيه شيئا - [00:20:41](#)

يعني قد يبحث عن الميت بعد يوم او بعد يومين في يوجد على حالته التي وضع عليها ما تغير. وذلك لأن الحساب والعذاب على الروح الجسد فانه عادة يفني. يكون ترابا. وقد - [00:21:11](#)

ارسل الله تعالى اليه ولو كان ترابا. ما يناسبه من العذاب او من النعيم. واما فانها باقية. اولا انها مخلوقة من خلق الله تعالى فهنيئا انها بعد الموت موتها مفارقتها لهذه الروح مفارقتها - [00:21:41](#)

هذا الجسد ثم ينالها الحساب وينالها العذاب. وينالها الثواب الذي تستحقه في هذا البرزخ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء ارواحهم خرجت من اجسادهم يقول ان ارواحهم جعل لها اجساد - [00:22:14](#)

خاصة جعل لها اجساد جعلت في اجواض الطير خضر يعلق في شجر الجنة هذا من خصائص الشهداء. لأن الله تعالى اخبر بانهم احياء لقوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - [00:22:46](#)

ولكن لا تشعروا وكذلك قول الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اموات. بل احياء عند ربهم يرزقون نحن نتحقق ان جثمانه قد دفن في الارض ونتحقق انه قد - [00:23:15](#)

قد خرج من هذه الحياة ونتحقق ان زوجته حل نكاحها وان تركته قسمت بين الورثة. وذلك من احكام كونه ميتا روحه فانا نتحقق انها باقية كما شاء الله ولها هي - [00:23:40](#)

في عقيدة السفارين يقول ان ارواح الوراء لم تعدمي مع كونها مخلوقة فاستفهمي الانسان يخرج منه هذه الروح نصدق بها وان كنا لا نراها ولا نتكيق صفات وكذلك الجان نصدق بأنه يلبس الانسان. حتى تغلب روح الجان على روح الانسان - [00:24:19](#)

وذلك انه اذا تسلط على الانسان فانه يلبسه بحيث انه يدخل في جميع جسده اذا ضرب ذلك الانسان لا يحس بالضرب بل يكون الضرب على الجن الذي لابسه يخرج منه الجن ولا نشاهده. يأتي اليه الجن فيدخل في جسده. ونحن عنده ولا نراه - [00:25:03](#)

لا شك ان هذا من علم الغيب الذي اخبرنا الله تعالى به كذلك نصدق بالملائكة الذين اخبر الله تعالى عنهم اخبر بقوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين ينكر ذلك كثير - [00:25:39](#)

من الفلاسفة واشباههم ويقول اين الملائكة؟ لو كانوا على عن يميني او عن يسارى او على منكبيا لاحسست بهم ولسمعتهم اين هم نقول انت في عالم وهم في عالم. انت جسد وروحهم ارواح. لا تحس بهم - [00:26:08](#)

وذلك يكتبون ما تقوله انت لا تدري فعليك ان تصدق ان تصدق بكل ما اخبرت به وان لم يدركه بصرك. فالحاصل اننا نؤمن بما اخبر

الله ومن جملة ذلك الخبر عن الملائكة - 00:26:36

انهم خلق من خلق الله تعالى سمي الله تعالى منهم خازن النار قال الله تعالى ونادوا يا مالك ليقضى علينا ربك دل على ان هنا ملك من الملائكة خازن النار. ومع ذلك لا تؤثر فيه النار كما تؤثر في المعدن - 00:27:02

من الانس والجن وكذلك ايضا يسمى الله جبريل وميكال اخبر بانهم من الملائكة نصدق بما اخبر الله من ذلك كله اخبر ايضا بان للجنة حزنة. وللنار حزنة. في قوله تعالى وقال لهم - 00:27:37

سنتها يعني حزنة النار. الم يأتكم رسول منكم؟ هؤلاء حزنة النار. لا نشاهد ندري كيف يكونون في النار ومع ذلك لا تحرقهم ورد في حديث انه في يوم القيمة ي جاء بالنار ي جاء بجهنم - 00:28:06

ولها سيعون الف زمام اه في كل زمام سبعون لهم لك. يجرونها من يحصيهم الا الله يقول تعالى وجيء يومئذ بجهنم ي جاء بها تجرها هؤلاء الملائكة الذين لا عددهم الا الله. يمكن ان بعض الملائكة - 00:28:33

من جنس حملة العرش او من جنس الملائكة الذين خلقهن لا يحيط به الا الله ومع ذلك هذا عددهم نصدق بان للجنة حزنة في قوله تعالى وقال لهم خزنتها سلام عليكم خزنة الجنة الذين - 00:29:08

يحفظونها والذين يكثرون حولها اخبر الله تعالى في الدار الاخرة بان الملائكة يحيون اهل الجنة يقول تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم الملائكة يدخلون عليه من ابواب الجنة - 00:29:37

وكذلك يدخلون عليهم بابا بابهم وفي اماكنهم يحيونهم سلام عليكم ما صبرتم لا شك ان هذا كله دليل على ان هؤلاء الملائكة خلق من خلق الله تعالى نعرف ونتحقق انهم موجودون. وان كنا لا - 00:30:08

نشاهدهم فالذين يكذبون بوجود الشياطين وبوجود الجن وبوجود الملائكة يعتبرون مكذبين في خبر الله فلا يدخلون في الاية الذين يؤمنون بالغيب لا يكذبون من الذين يؤمنون بالغيب بل يقال لهم - 00:30:36

من الذين يكذبون بما اخبر الله تعالى به من الامور الغريبة فلا يكذبون من هؤلاء الموصوفين نستمع الى كلام ابي الشيخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:58

قال رحمه الله تعالى خلق اسماعيل قال حدثنا محمد ابن احمد ابن معدان قال حدثنا عباس ابن الوليد البيروتى قال حدثنا ابي قال حدثني ابى ابن شوذب قال حدثني ابى هارون عن ابى سعيد رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه - 00:31:28

سلم حين عرج به قال ان في السماء لملكا يقال له اسماعيل على سبعين الف من الملائكة كل ملك منهم على سبعين الف ملك قال في صفة الروح قال حدثنا محمود بن محمد الواسطي قال حدثنا مسروق بن المرزبان قال حدثنا ابن ابى زائدة عن داود ابن ابى هند - 00:31:50

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل هذا الرجل وقالوا عن الروح فسألوه فنزل ويسألونك عن الروح قل الروح انقل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا - 00:32:16

قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد ابن ايوب قال في قوله تعالى ويسألونك عن الرؤوس قال اخبرنا ابن ابى جعفر عن يحيى ابن عن يحيى ابن عن يحيى يعني ابن ضرس عنه عن جعفر ابن - 00:32:36

عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم قال الروح امر من امر الله خلق من خلق الله وهم على اصوربني ادم ما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من الروح. قال حدثنا ابو العباس نروي قال - 00:32:56

حدثنا ابراهيم عبد الله بن جنيد قال حدثنا ابراهيم العروي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الصناعي بمكة قال حدثني عبده قال قلت لابن عبد رحمه الله تعالى يا ابا عبدالله ما ويسألونك عن الروح قال ما الروح؟ قال - 00:33:16

لكم من الملائكة لو عشرة الاف جناح. جناحان منها ما بين المشرق والمغرب له الف وجه. لكل وجه الف وجه بكل وجه الف لسان وشفتان تسبحان الله عز وجل الى يوم القيمة - 00:33:36

قال قال جدي رحمه الله تعالى اخبرت عن محمد ابن مروان عن جوين عن الضحاك رحمه الله تعالى يوم يقوم الروح الملائكة صفا.

قال الروح حاجب الله عز وجل يقوم بين يدي الله عز وجل وهو اعظم الملائكة. لو فتحت - 00:33:53

فالخلق قال حدثنا الوليد قال حدثنا الحسن بن احمد بن ليث قال حدثنا محمد بن الواسطي قال حدثنا موسى قال حدثنا صالح قال ما تبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين عشر الروح. ولقد مات رسول الله - 00:34:13

صلى الله عليه وسلم وما يدري ما الروح قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا ابو صالح كاتب ليث قال حدثني ابو هران يزيد ابن سورة القيساري عن من حدثه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى - 00:34:45

يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه. لكل وجه منها سبعون الف لسان لكل لسان وسبعون الفا يسبح الله تعالى بتلك اللغات كلها يخلو يخلق من كل تسبيحة يخلق من كل تسبيحة ملك - 00:35:05

يطير مع الملائكة الى يوم القيمة. قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا قال حدثنا عبد الرزاق ابن عباس رضي الله عنهم ويسألونك عن الروح قل روح عن الروح قل الروح من امر ربي. قال هو ملك واحد - 00:35:25

عشرة الاف جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب والف وجه في كل وجه له الف لسان وعينان وشفتان يسبحان الله الى يوم القيمة قال حدثنا احمد بن الحسن الجنيد قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا بي قال حدثنا ابراهيم عن مسلم عن - 00:35:45

عن ابن عباس قال جند من جنود الله عز وجل ليسوا بملائكة الله لهم رؤوس وايد وارجل يأكلون الطعام ثم قرأ يوم يقوم الروح والملائكة صفا. قال هؤلاء جند وهؤلاء جند. قال حدثنا الوليد قال اخبرني - 00:36:05

حاتم اعظم الملائكة خلقا. قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد رحمه الله تعالى قال هم خلق على صورةبني ادم قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن عمان قال قرأننا على يحيى بن مريس - 00:36:35

عن سفيان عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله تعالى ويسألونك عن الروح. قال يشبهون الناس وليسوا من الناس. قال حدثنا اسحاق بن احمد قال حدثنا عبد الله ابن عمران قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا ابو سنان عن ثابت عن الضحاك رحمه الله تعالى - 00:37:05

يقوم الروح قال الروح جبريل عليه السلام قال حدثنا الوليد قال حدثنا علي ابن الحسن قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن منصور ابن عبد الرحمن قال سألت الشعبي رحمه الله تعالى عن قوله - 00:37:25

لتصفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. قال هم سمات رب العالمين يوم القيمة من الملائكة قال حدثنا اسحاق بن احمد قال حدثنا عبدالله بن عمران قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن صالح بن سعيد المقاتل بن حيان - 00:37:44

رحمه الله تعالى في قوله تعالى زاد فيه عثمان وابي شيبة عن اسحاق وهو صاحب الوفي قال حدثنا جعفر بن احمد بن فارس قال حدثنا ابراهيم وعبد الله قال حدثنا إبراهيم الهروي قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الصناعي قال حدثني عبد العزيز بن جوران قال قلنا لوهب يا ابا عبدالله - 00:38:04

يسألونك عن الروح والروح قال ملك من الملائكة لو عشرة الاف جناحان منهما ما بين ما بين المشرق ايها المغرب قال ملائكة بالروح من امره. قال الروح القرآن قال حدثنا ابو يحيى قال حدثنا سهل قال حدثنا ابن المبارك عن الضحاك - 00:38:34

قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة يعني ابن خالد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني حبيبنا عبد الرحمن بن سليمان ان ابا الخولاني قال ابو العباس - 00:39:14

ابو عبد الرحمن ابن سلمان عن ابيه قال الانس والجن عشرة اجزاء فالانس جزء والجن تسعه اجزاء والملائكة والجن عشرة اجزاء فالجن من ذلك جزء والملائكة تسعه والملائكة والروح تسعه اجزاء فالملائكة من ذلك جزء والروح تسعه اجزاء - 00:39:30

والروح والكريبيون عشرة اجزاء. الروح من ذلك جزء والكريبيون تسعه اجزاء. قال حدثنا الوليد قال حدثنا احمد بن عاصم قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجح عن مجاهد رحمه الله تعالى قال الروح خلق على صور ابن ادم يأكله - 00:39:50

يأكلون ويشربون. قال حدثنا الوليد قال حدثنا اسحاق التبراني. قال حدثنا سعيد عن الاعمش. عن مجاهد رحمه الله تعالى قال الروح خلقه من خلق الله تعالى لهم ايد وارجل. قال حدثنا الوليد قال حدثنا محمد بن ادريس. قال حدثنا امية بن و اسقاط. قال حدثنا -

القاسم عن ابن ابي نجح عن مجاهد رحمة الله تعالى في الروح قال خلق مثل خلق ادميين قال حدثنا الوليد قال حدثنا احمد ابن القاسم قال حدثنا ابراهيم موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابن جرير عن مجاهد رحمة - 00:40:30

الله تعالى في ينزله ملائكة بالروح من امره قال لا ينزل ملك الا معه روح. قال حدثنا احمد ابن قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله ابن ابي جعفر عن ابيه عن الريبع رحمة الله تعالى قال - 00:40:50

الريح والروح امرهما واحد قال الريح من امر واحد قال نعم قلت ارواح البهائم ما هي؟ قال من الرياح الاربعة لان اليه حساب؟ قال وسألته عن الماء فقال هو من امره - 00:41:10

من امر اخر وهو منه وكل شيء حي منه. قال حدثنا احمد ابن جعفر قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله عن ابيه عن الريبع قال قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان اذروا وانه لا الله الا - 00:41:30

وكل شيء تكلم به ربنا عز وجل فهو روح منه. قال حدثنا احمد بن محمد بن شريح قال حدثنا محمد ابن راشد قال حدثنا اسماعيل قال حدثي عبد الصمد قال سمعت وهبا رحمة الله تعالى يقول ان نفس الانسان خلقت نفس الدواب التي تشتهي - 00:41:50

تدعوا الى الشر ومسكن وافي البطن وفضل الانس من روحك ومسكنه في الدماغ وفضل الانسان بالروح ومسكنه في الدماغ يستحيي الانسان وهو يدعوا الى الخير ويأمر به ثم نفح ثم نفح وهو من رحمة الله تعالى على يده فقال - 00:42:10

كمثل الرجل وروحه فإذا ابقي الروح الى النفس. الى النفس والتقيا نام الانسان فإذا استيقظ رجع الروح الى مكانه عاش بذلك انك اذا كنت نائماً فاستيقظت كان شيئاً يتوب كان شيئاً يتور الى رأسك. قال وسمعت وهبا رحمة الله تعالى - 00:42:30

يقول مثل القلب كمثل الملك والاركان اعوان. فإذا ائتمرت النفس بالشر اشتهرت وتحركت الاركان ونهاها ونها الروح عنه ودعاهما الى الخير. فإذا كان القلب مؤمناً اطاع الروح وان كان القلب فاجرا اطاع النفس. وعصى الروح - 00:42:50

ينشط الاركان فيعمل القلب ما احب. قال حدثنا ابو بشر. قال حدثنا محمد ابن عمران ابن الجنيد. قال حدثنا يعقوب الدشتكي. قال حدثني همام عن حماد ابن زيد عن الزبير ابن قال قيل لعكرمة الرجل يرى في منامه بأنه بخراسان وبالشام - 00:43:10

قال تلك الروح يرى بروحه. والروح معلقة بالنفس. فإذا استوطنت جبل النفس النفس الروح قال حدثنا ابو بشر قال حدثنا يعقوب قال حدثنا هشام عن يعقوب عن جعفر عن سعيد رحمة الله تعالى في قوله تبارك وتعالى - 00:43:30

الله يتوفى الانفس حين موتها قال يجمع الله عز وجل بين ارواح الاحياء وبين ارواح الاموات يتعارفان بينهما ما شاء الله وان يتعارف فيما يمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى - 00:43:50

سمعنا هذا الكلام الذي يتعلق بقول الله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلاً وذلك لان اليهود قالوا لقريش سلوا محمداً عن الروح - 00:44:10

فان اخبركم فانهنبي وان لم يخبركم فانه متقول اولاً ما سأله كان الجواب ان هذه الروح لا تصل اليها علومكم ولو تعلمتتم فعلومكم قاصرة وما اوتىتم من العلم الا قليلاً - 00:44:42

لا تقدرون ان تستكيفوا هذه المخلوق. هذا الروح الذي يعمر جسد الانسان مكون من جسد وروح. فإذا خرجت هذه الروح بقي ذلك الجسد جسداً لا حركة فهذه الروح التي تخرج منه لا تبصرونها ولا تعلمون كيفيتها ولا - 00:45:14

تدرون مع وزنها ولا مع تركيبها هل هي لحم؟ هل فيها عظام؟ هل فيها شعر هل فيها عروق؟ هل فيها دم؟ لا نبصرها ولا نكيفها ولا ندري ما هي قصرت - 00:45:44

علوم البشر قصرت عنها افهامهم حجب الله تعالى معرفتها فقال تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى اخبر الله تعالى انه في ليلة القدر هذه الروح مع الملائكة يقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرناك - 00:46:04

كما ليلة القدر ليلة خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم. هل نحن ننصر هذه الروح التي تنزل في الليلة الان ابصرها وذلك لانها من عالم الغيب الذي حجبت النهاية - 00:46:34

هذه الدنيا لا نبصر كييفيتها. ولا ندري ما هيتها. بل هي من امر الله الروح من امر ربى كذلك ايضا اذا خرجت الروح من الميت اذ اخرجت روحه نحن حول لا نبصر هذه الروح نتحقق انها كانت في ذلك الجسد - [00:47:04](#)

تحققوا انها خرجت منه وان بخروجها بقي ذلك الجسد هاما. بقي معنها ولا ندري اين تذهب هذه الروح الا ان الله تعالى اخبر بانها موجودة كما يقول الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - [00:47:34](#)

تمسك التي قضى عليها الموت يمسك الروح التي قد قدر انها ماتت وانها قد غرقت الدنيا يمسكها عنده ويرسل الاخرى التي هي روح الاحياء يرسلها الى اجل مسمى ولهذا يشرع الى امام الانسان عند النوم ان يقول - [00:48:05](#)

بسم باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسى فارحمنها. وان ارسلتها فاحفظها اخبر او دل على ان الله يمسك بعض الارواح وهي الارواح التي قد يرى انها تموت قدر علية الموت ويرسل التي ما بقي منها - [00:48:35](#)

اياتها باقية يرسلها لتعذر الى اجسادها فاذا استيقظ بعد نومه اقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي رد على روحي وعافاني في جسدي وادن لي بذكرة. رد علي روحي يدل على - [00:49:05](#)

ان هذه الروح خرجت في النوم ولو كان خروجا مؤقتا ليس خروجا كليا اما اذا خرجت بالوفاة فانها قد هارقت البدن خرجت خروجا يكون سمعنا ان الله تعالى خلق الارواح - [00:49:35](#)

خلك هذه الارواح وانه خلق الاجساد وان الارواح لا يعلم قدرهم الا الله وانهم يأتون يوم القيمة. يقول الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة ستصفع اي صفوفا تقوم الملائكة وتقوم الارواح. فالارواح يمكن ان - [00:50:09](#)

انها ارواح الانسان ويمكن انها ارواح من جنس خلق الله تعالى لا نعلم كيفية وقد سمي الله تعالى الملائكة ارواحا لقوله تعالى في قوله ينزل الملائكة بالروح من امره. الروح في هذه الاية هو ما تحيا به - [00:50:42](#)

القلوب هو القرآن وكلام الله وكذلك سمي جبريل روحه في قوله تعالى الروح في هذه الاية هو الملك. قصور علوم الانسان عن دليل على عظمة الذي خلقها كما انشأها وقصرت علوم البشر عنه - [00:51:13](#) - [00:51:43](#)